



العدد العشرون - سبتمبر - 2024 - السنة الرابعة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية المحكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

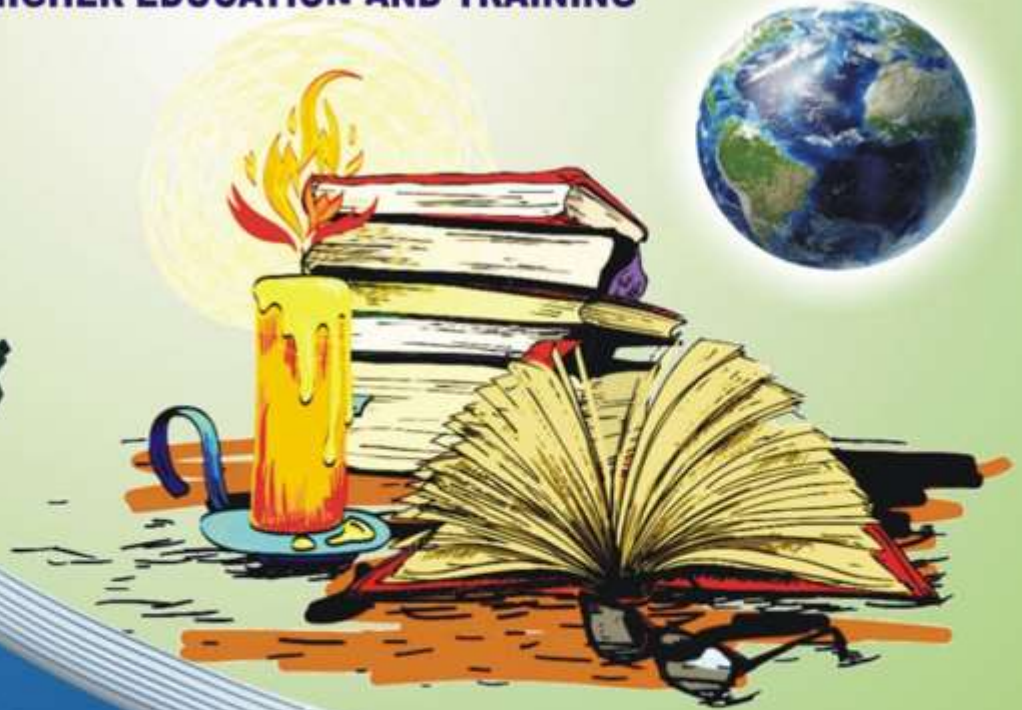
International American Journal of Peer-Reviewed
Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية : 2735

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية

للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



الموقع الرسمي للمجلة / www.aijhssa.us

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رئيس التحرير- أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس علي الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أسكينة إبراهيم الصبري - الشؤون الإدارية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق - المدقق العام.
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. (التنضيد)
5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د. أبكر عبد البنات آدم - مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم - جمهورية السودان.

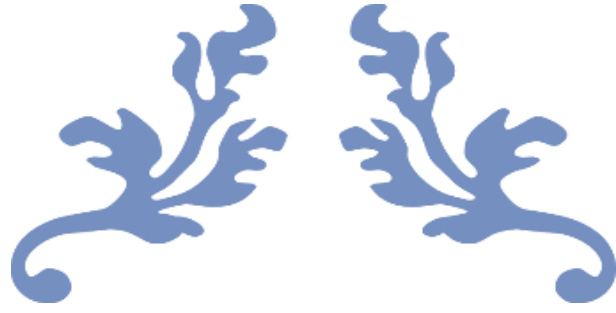
2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة البليدة 2 - الجمهورية الجزائرية.
3. أ.د. أمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر - رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية للبنات - جامعة البصرة، جمهورية العراق.
5. أ.م.د. أوان عبد الله محمود الفيضي - دكتوراه قانون خاص - كلية الحقوق - جامعة الموصل - جمهورية العراق.
6. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف - عميد كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.
7. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد - كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الموصل - جمهورية العراق
8. أ.م.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية - جامعة السليمانية - جمهورية العراق
9. أ.م.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق.
10. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله - وزارة التربية والتعليم - فلسطين .
11. أ.د. خليفة صحراوي - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة باجي مختار عنابة - الجمهورية الجزائرية.
12. أ.د. داود مراد حسين الداودي - دكتوراه العلوم السياسية - مدير وحدة البحوث والدراسات - جامعة القادسية - كلية القانون - جمهورية العراق.
13. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية - جامعة بورسعيد - جمهورية مصر العربية.
14. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية - جمهورية العراق .
15. أ.د. عدنان فرحان الجوراني - أستاذ الاقتصاد - جامعة البصرة - جمهورية العراق.
16. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى - جمهورية العراق.
17. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية - جامعة محمد الخامس - الرباط، المملكة المغربية.
18. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي - نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى - جمهورية العراق.

19. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي - رئيس قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة بور سعيد - جمهورية مصر العربية.
20. أ.م.د. عبد الباقي سالم - تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل - جمهورية العراق
21. أ.د. ناهض فالح سليمان - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة الإنجليزية - جامعة ديالى - جمهورية العراق.
22. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي - عميد كلية الدراسات العليا - الجامعة اليمنية - الجمهورية اليمنية.
23. أ.د. نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - المملكة المغربية.
24. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية - جامعة تكريت - جمهورية العراق.
25. أ.د. نورة محمد مستغفر - أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.
26. أ.د. هاله خالد نجم - رئيس قسم الترجمة - كلية الآداب - جامعة الموصل - جمهورية العراق .
27. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين - أستاذ الأدب العربي - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى - جمهورية العراق

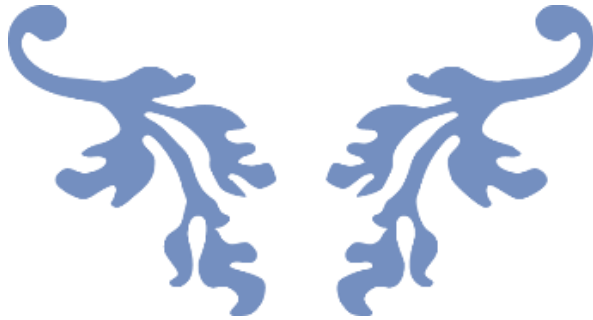
أعضاء الهيئة الاستشارية

- 1- أ.م.د. آرام نامق توفيق - كلية العلوم - جامعة السليمانية - جمهورية العراق.
- 2- أ.د. خالد عبد القادر التومي - باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية - ليبيا.
- 3- أ.د. رائد بني ياسين - عميد كلية الأعمال - قسم نظم المعلومات - الجامعة الأردنية - فرع العقبة - المملكة الأردنية الهاشمية.
- 4- أ.د. جميلة غريب - قسم اللغة العربية و آدابها - جامعة باجي مختار - عنابة - الجمهورية الجزائرية .
- 5- أ.م.د. رشيدة علي الزاوي - أستاذ التعليم العالي - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - الرباط - المملكة المغربية.

- 6- أ.م.د. رضا قجة- علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
- 7- أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
- 8- أ.د. علي سموم الفرطوسي - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - جمهورية العراق.
- 9- أ.د. حدة قرقور - كلية الحقوق - جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجمهورية الجزائرية.
- 10- أ.د. مازن خلف ناصر- كلية القانون - الجامعة المستنصرية - جمهورية العراق.
- 11- أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
- 12- أ.م.د. مروة إبراهيم زيد التميمي - كلية الكنوز - الجامعة الأهلية - جمهورية العراق.
- 13- أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي - عميد الشؤون الأكاديمية - جامعة العلوم الحديثة - الجمهورية اليمنية.



مقال العرو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد

في العدد العشرون من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ضمّ عددا من البحوث القيمة ذات المعيار العلمي العالي بما تحمله من قدرات معرفية وعلمية أسفرت عن أقلام باحثين لهم منزلتهم العلمية والعملية في حقول تخصصهم ؛ لذا سعت المجلة على أن تضمّ في عدد هذا العدد النوعي من البحوث ، وليس الكمي ، فالغاية هو طرح الأفكار العلمية المتميزة للعالم القارئ.

لذا دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجالات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فإن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فإن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجالات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

وأخيرا .. نتقدم بكل العرفان والمزدان بأريج الورد لكل الجهود العلمية والفنية والإدارية التي ساعدت ، وتضافرت لأجل أن يصدر هذا العدد ... الاحترام الممتد بالشكر .

هيئة تحرير المجلة

23/09/2024 المغرب

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات	
10.....	أ.د. نزهة الصبري / أ.م. د. نهله كمال اسعد..... "تحديات وفرص" أخلاقيات التعليم الرقمي في عصر الابتكار التكنولوجي
24.....	أ.د. سهلة حسين قلندر..... التعلّم المستمر مدى الحياة – مرجعة علمية
37.....	أ.د. وفاء كاظم سليم / أ.د. رانيا الصاوي عبدة عبد القوي / أ.م. د. سمراء عيسى مهاوي..... منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الجامعية في البيئة الاجتماعية
61	أ.د. فنييس سعد العجمي/ د.معاذ المحالبي..... المدارس الخضراء كأداة لتحقيق التعليم المستدام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
89	أ.د. محمد سعيد عمر حاج الطيب بلال/ أ. أمل ابراهيم بوزيد/ أ.مصعب عبد الكريم هارون عثمان..... الإمكانيات الفنية ودورها في خدمة الدراما الإذاعية بالتطبيق على دكان ود البصير في الفترة من 2016 حتى 2017 م
102.....	أ.د. سماح عبده علي زيد قمحان..... استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المستدام في الدول العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة 2030م
122.....	أ.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن داغر الشمري..... طبيعة العلاقة بين الأمن السيبراني والنمو الاقتصادي الرقمي في دول العالم
138.....	أ.د. وفاء كاظم سليم..... توظيف الأمثال القرآنية في التنمية المستدامة
160.....	أيناس خلف محمد..... التعلّم بالفنون
167.....	م.م. لمى كريم خضير..... دور التعليم المستمر في تطوير المهارات العلمية والتدريبية مركز التعليم المستمر في جامعة النهدين انموذجاً
186.....	م.م. رنا خير الدين / م.م. هبة خالد بكر/ م.م. اوهام سعدالله صالح..... متطلبات القيادة الإبداعية ودورها في تحقيق التمكين المستدام - دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الوسطى في جامعة الموصل
199.....	مصطفى حمزة جيجان العتبي..... واقع التعليم المستدام في الدول العربية (العراق أنموذجاً)
215.....	محمد أمين حسن عثمان/ نوال أحمد نصر/ أميرة محمد محمود شاهين..... تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أستراليا
246.....	أ.د. المتمرس/ نادية حسين يونس العفون / د. الاء فايق حبيب الوكيل..... أثر برنامج تدريبي وفقاً للتربية من أجل التنمية المستدامة لمدرسي العلوم في كفايات الاقتصاد المعرفي لديهم
265.....	أ.د. تهناني إبراهيم العلي..... متطلبات التحول الرقمي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في ضوء المتغيرات المعاصرة

Forms and characteristic of Digital communication Yassmin Salman Al Jaifri.....	284
Exploring English Speaking Difficulties in Graduating Students of Department of Foreign Languages, Jazan University Ms.Azma Hussain/ Ms.Shazia Batool/ Ms.Amal Amawi/ Ms.Hanan Aljanad.....	298

تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي
في مصر على ضوء خبرة أستراليا

نوال أحمد نصر

أصول التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية، جامعة عين شمس ، القاهرة، مصر
AmeenHassanOsman@gmail.com
201017747020

محمد أمين حسن عثمان

أصول التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية، جامعة عين شمس ، شبين الكوم، مصر
AmeenHassanOsman@gmail.com
201017747020

أميرة محمد محمود شاهين

أصول التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية، جامعة عين شمس ، القاهرة، مصر
AmeenHassanOsman@gmail.com
201017747020

الملخص

هدفت الدراسة لمعرفة الوضع الراهن للوعي الصحي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، ووضع مقترحات إجرائية لمواجهة بعض الصعوبات التي تعوق المدرسة من نشر الوعي الصحي في مصر من خلال الاستفادة بخبرة أستراليا ، ومن ثم توصلت الدراسة إلى أهمية توفير التمويل اللازم وتنويع مصادره من خلال عمل صندوق للتبرعات داخل المدرسة ، زيادة أعداد الفصول الدراسية عن طريق إنشاء مدارس تابعة للمدرسة ، تضمين التربية الصحية ضمن المناهج الدراسية المختلفة ، توفير غرفة خاصة للصحة النفسية ولدراسة الحالات الخاصة بالتلاميذ ، زيادة أعداد العاملين في مجال الأمن والسلامة ، ضرورة قيام المصانع والشركات الصناعية الكبرى بدورهم في المسؤولية الاجتماعية ، مما يؤثر إيجابياً في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

الكلمات المفتاحية: تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي – تنمية الوعي الصحي – خبرة أستراليا

Developing Health Awareness among basic education students in Egypt in the light of the experience of Australia

Mohamed Amin Hassan Othman

Dr, Foundations of Education, Ain Shams University, Shebin Elkom, Monofiya, Egypt

Nawal Ahmed Nasr

Prof .Dr, Foundations of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt

Amira Mohamed Mahmoud Shaheen

Dr., Foundations of Education , Ain Shams University ,Cairo , Egypt

Abstract

The study aimed to know the current state of health awareness among basic education students, and to develop procedural proposals to confront some of the difficulties that hinder the school from spreading health awareness in Egypt by benefiting from the experience of Australia, and then the study reached the importance of providing the necessary funding and diversifying its sources through the work of a voluntary fund Within the school, increasing the number of classrooms by establishing schools affiliated with the school, including health education within the different school curricula, providing a special room for mental health and for studying cases for students, increasing the numbers of workers in the field of security and safety, the need for the Factories and major industrial companies in their role in social responsibility, which positively affects the development of health awareness among basic education students.

Keywords: Basic Education Level Students ; Health Awareness Development ;Australia Experience

مقدمة:

تُعد الصحة من أهم العناصر التي تحظى بالاهتمام من قبل جميع الأمم والدول ، وعادة ما يأخذ هذا الاهتمام أبعاداً أخرى شاملة ومتنوعة وكثيرة ، حيث تقوم على العلاقة الهامة التي تجمع بين الصحة والتعليم من جهة ، والإنتاج والتطور والرقى من جهة أخرى ، الأمر الذي يسمح بإمكانية قياس الحضارة عن طريق الاهتمام بالصحة والتعليم لديها ، ولذا فإن الاهتمام بصحة التلاميذ في المدرسة يُعد أمر بالغ الأهمية ، باعتبار أن الطفل هو اللبنة الأولى في صناعة المستقبل والتنمية في المجتمع ، وبالتالي يحرص التربويون أشد الحرص على الاهتمام بالجانب الصحي سواء كان ذلك على مستوى الإدارات التعليمية ، أو على مستوى المدرسة من خلال برنامج الصحة المدرسية (شحاتة ، 2008 ، ص 111) .

كما يُعد الوعي الصحي مقياساً من مقاييس التنمية المستدامة في أي دولة من الدول ، حيث يؤدي دوراً كبيراً ليس فقط في تحسين صحة الفرد والمجتمع وإنما في اقتصاديات الصحة وحسن استخدامها ، فقد لوحظ أنه كلما زادت معلومات الفرد وثقافته الصحية تقل معه معدلات الأمراض ، وإدراكاً لأهمية الوعي الصحي للتلاميذ حيث إنه هو الوسيلة التي تزودهم بالمعارف الصحية وتكون لديهم عادات صحية سليمة يسلكون على أساسها سلوكاً صحياً سليماً ، إلا أنه إذا نظرنا إلى مدارسنا المصرية سنجد أن تلاميذنا يعانون من نقصٍ شديدٍ في الثقافة الصحية والوعي الصحي .

مشكلة البحث وأسئلته :

أضحت ثقافة الوعي الصحي ملازمة للمتغيرات المحيطة بنا ، فالوعي الصحي بالظواهر الصحية يجعلنا في مأمن من الوقوع فريسة سهلة للمجهول ، كذلك الأمر مع التقنيات الصحية الحديثة التي عززت من فرص الوصول لدلالات الوعي الصحي بالأشياء والاستفادة الواعية منها من دون خوف أو توجس ، فيما يُعد غياب الوعي الصحي مشكلة حقيقية تجعلنا نقع في أخطاء قد تسبب ضرراً جسدياً أو نفسياً لنا (الدجيلي والكناني ، 2018 ، ص 50) .

وقد أشارت العديد من الدراسات عن نقص الوعي الصحي لدى بعض تلاميذ المدارس منها :

1- وأسفرت الدراسة عن ضعف الدور التربوي للتعليم الأساسي في التوعية بمخاطر أنفلونزا الطيور والخنازير ، ضعف الأداء التربوي لإدارة المدرسة والمعلمين في نشر الوعي الصحي لدى التلاميذ (رضا سميح أبو السعود ورمضان محمود عبد العليم ، 2011 ، ص ص 238-292) .

2-انتشار تسوس الأسنان بين الأطفال بنسبة 18.4 % كان بمعدل أعلى بين الأولاد مقارنة بالبنات (El-Basiouny , 2014).

3- أظهرت نتائج الدراسة أن فقر الدم كان 64% و54.5% و 10.1% بين الأطفال المولودين لآباء أميين، ومتعلمين تعليماً متوسطاً ومتعلمين تعليماً عالياً على التوالي نتيجة لغياب الوعي الصحي لديهم Aref & (Khalifa , 2019, pp .165-176) .

4-من نتائجها أن بلغ معدل انتشار الربو القصبي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط 7.6%، كان أعلى في الفتيات مقارنة مع الأولاد (Boshra , et al ., 2019, pp.77-82) .

5-ضعف الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي متمثلاً في الإهمال في النظافة الشخصية وإهمال نظافة الأطعمة والتدخين ، والعادات السيئة ، والرغبة في اقتناء الحيوانات كالكلاب والقطط (محمد حمدى عبد السلام وآخرون ، 2022، ص ص763-811) . وعلى ضوء ماسبق تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما الأسس النظرية للوعي الصحي ؟

2- ما خبرة أستراليا في مجال تنمية الوعي الصحي ؟

3- ما واقع تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر ؟

4-ما المقترحات الإجرائية لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أستراليا ؟

أهداف البحث :

1- الوقوف على الأسس النظرية للوعي الصحي .

2- الوقوف على خبرة أستراليا في مجال تنمية الوعي الصحي .

3- التعرف على واقع تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر .

5- وضع مقترحات إجرائية لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أستراليا.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث القائمين على العملية التعليمية في فهم كيفية تعزيز السلوكيات والعادات الصحية لدى التلاميذ من خلال رفع مستوى الوعي الصحي لديهم ، كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية واضعي السياسات في وزارة التربية والتعليم بجعل مدارسهم أكثر ملاءمة للتغذية الصحية ، والاستفادة من الخبرة الأسترالية في تنمية الوعي الصحي في مدارس التعليم الأساسي لتحقيق أهدافها .

منهج البحث :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ، ومن ثم يعمل على وصفها ، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ، ويهتم بوصفها بدقة ، حيث استخدم هذا المنهج لمعرفة واقع الوعي الصحي في مصر ، وتحسين مستوى الوعي الصحي والتنمية الصحية المستدامة في مصر من خلال الاستفادة من خبرة أستراليا ، ووضع تصور مقترح لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر .

حدود البحث :

يتناول البحث دراسة الصعوبات التي تعوق تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر مثل الاعتماد على وسائل العلاجات البدائية في علاج الأمراض مثل الطب الشعبي ، ووجود بعض الممارسات الصحية الخاطئة مثل إهمال التطعيمات ضد الأمراض المعدية ، انتشار الأمية الغذائية لدى بعض الأسر ، وانتشار التفكير الخرافي مثل إهمال مواصلة مدة العلاج ، مما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة ، وهذه الجوانب تمثل نقاط ضعف لتنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ ، وكما أظهرت الدراسات وجود قصور به ، وتم اختيار الخبرة الأسترالية لأن أستراليا قطعت شوطاً كبيراً في مجال تنمية الوعي الصحي ، وطبقته في عدة صور .

مصطلحات البحث :

1-الوعي في اللغة من وعى الشيء والحديث يعيه وعياً أي حفظه وتدبره وجمعه وحواه مصدر وعى (بطرس البستاني ومحمد عثمان ، 2009 ، ص 523) . كما جاءت كلمة الوعي في (المعجم الوسيط) بمعنى الحفظ ، التقدير ، الفهم ، سلامة الإدراك (مجمع اللغة العربية ، 2011 ، ص 1044) .

يُعرف (بحار سعد على) الصحة بأنها :

حالة نسبية من التوازن أو السوية الجسمانية والنفسية والاجتماعية والمقدرة على العمل (على ، 2019 ، ص 98).

يُعرف الوعي الصحي بأنه : **Health Awareness** : الوعي الصحي :

(الوعي الصحي : (Ramachandran, L. & Dharmalingam, T.) يُعرف كلاً من

الحفاظ على صحة ورفاهية الأطفال من خلال توفير التغذية المناسبة ، المياه الصالحة للشرب ، التهوية والإضاءة الكافية ، الملابس المناسبة ، والعمل المناسب ، وممارسة الرياضة ، والراحة) .

(Ramachandran. & Dharmalingam, 2008 , p.9) والنظافة الشخصية

وكما يذكر (حسين) : **الوعي الصحي** : بأنه جملة التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته الصحية وتحدد سلوكه الصحي (حسين ، 2018 ، ص 28) .

ويُعرفه **البحث الحالي بأنه هو** : مدى إلمام التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي بمجموعة من العادات والممارسات الصحية الصحيحة والقدرة على التصرف الصحيح تجاه المشاكل التي تقابلهم في الحياة .

ويُعرف (العتيبي) **مرحلة التعليم الأساسي بأنها** :

" هي صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل ، مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وتهيئته للإسهام في تنمية مجتمعه ، وترتبط بين التعليم والعمل والعلم والحياة من جهة ، وبين الجوانب النظرية والتطبيقية من جهة أخرى في إطار التنمية الشاملة للمجتمع " (العتيبي ، 2015 ، ص 23) .

الدراسات السابقة :

تعرضت الدراسة لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مثل :

1-دراسة طه ، (2010م) ، بعنوان " تأثير برنامج تثقيف صحي علي التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي" (طه ، 2010) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تثقيف صحي مقترح لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً وتلميذة من الجنسين ، واستخدمت الدراسة المنهج

التجريبي ، وقد توصلت الدراسة إلى افتقار تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي إلى الثقافة الصحية وخاصة الصحة الشخصية والصحة الوقائية .

2-دراسة (Basumatary) ، (2017م) ، بعنوان " الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ولاية سيكيم الهندية " (Basumatary, 2017) :

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ولاية سيكيم الهندية ، واشتملت عينة الدراسة على (100) تلميذ من طلاب المرحلة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تكثيف المعلومات والتعليم ووسائل الإتصال ، لجعل التلاميذ على وعى أكثر بالقضايا والمشكلات الصحية ، يجب تنفيذ برامج التثقيف الصحي في المدارس ، ضرورة عمل أنشطة مختلفة في المدارس مثل إلقاء المحاضرات ، وحصص الرسم ، وأفلام وثائقية وأفلام قصيرة عن الوعي الصحي .

3- دراسة محمد ، (2019م) ، بعنوان " البيئة الترويحية الأسرية وعلاقتها بالوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنة بمحافظة أسيوط " (محمد ، 2019) :

سعت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين البيئة الترويحية الأسرية والوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من سن (9-12) سنة ، وتكونت عينة الدراسة من (500) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التركيز على الوعي الصحي في جميع مؤسسات الوطن من أجل الارتقاء بالوعي الصحي ، إعادة النظر في المناهج الدراسية لتوضيح مفهوم الوعي الصحي ، وضرورة عقد ورش عمل حول تنمية الوعي الصحي للتلاميذ ، والاهتمام بالوعي الصحي للتلاميذ في المسابقات ذات العلاقة مثل الرياضة والصحة والتربية الصحية والصحة العامة .

4-دراسة رضوان والنجار ، (2022) ، بعنوان " دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنى غازى (رضوان والنجار ، 2022)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنى غازى ، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلم ومعلمة من معلمى التعليم الأساسي بمدينة بنى غازى ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل تدريبية لمديرى ومعلمى التعليم الأساسي حول تنمية الوعي الصحي للتلاميذ ، ضرورة تطوير العلاقة بين قطاع التعليم والصحة بغية تنمية ونشر الوعي الصحي.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

اهتمت الدراسات السابقة بتنمية الوعي في مجال الوعي الصحي والتثقيف الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية.

بينما تختلف الدراسة الحالية في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية على ضوء خبرة أستراليا . فالدراسات السابقة قد تتفق مع الدراسة الحالية في الخط الفكري والمنهج البحثي المستخدم ولكنها ستختلف معها في مدخلات الدراسة من ناحية موضوع الدراسة ذاتها ، وعينة الدراسة وأدواتها ، ومجتمع الدراسة ، والبيئة الاجتماعية التي ستجرى فيها الدراسة .

1- الوقوف على الأسس النظرية للوعي الصحي .

2- الوقوف على خبرة أستراليا في مجال تنمية الوعي الصحي .

3- التعرف على واقع تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر .

4- وضع مقترحات إجرائية لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أستراليا .

محاور البحث: تم تناول البحث في محورين هما :

المحور الأول : تحديد الإطار العام للبحث من مقدمة ، ومشكلة ، وأهمية ، ومصطلحات ، وخطوات البحث.

المحور الثاني ويتضمن :

أولاً : الأسس النظرية للوعي الصحي .

ثانياً : خبرة أستراليا في مجال تنمية الوعي الصحي.

ثالثاً : واقع تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر.

رابعاً : مقترحات إجرائية لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أستراليا .

أولاً : الأسس النظرية للوعي الصحي :

الوعي الصحي من الأسس المهمة والرائدة لتحسين الصحة ، حيث أن الرقى بصحة المجتمع يبدأ بالوعي الصحي أولاً ، وهو بمثابة امتلاك قدر كاف من المعلومات العلمية والمعارف والاتجاهات والمهارات التي تساعد التلميذ على اكتساب ممارسات وسلوكيات حياتية لتصبح أسلوباً له ممارس في الحياة ، وسوف يعرض هذا المحور مفهوم الوعي الصحي وأهدافه وأهمية تنميته ومستوياته وأساليب تنميته ومجالاته .

1- مفهوم الوعي الصحي :

تعددت تعاريف الوعي الصحي ومنها ما يلي :

يُعرف (Connie P.) الوعي الصحي بأنه : هو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للتلاميذ باتباع الأساليب التربوية المتنوعة (Connie P , 2001,p.25).

ويُعرف (محمد أحمد فياض) الوعي الصحي بأنه : مجموع الأنشطة الاتصالية والتربوية الهادفة إلى إيجاد وعي صحي ، من خلال اطلاع الجمهور على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان ومحاربة الآفات والتقاليد الصحية العقيمة التي نشأت بعض المجتمعات عليها ، من أجل تربية وبناء أجيال محصنة تحترم القيم الصحية والوقائية المنبثقة من العقائد السليمة للمجتمع (فياض، 2019 ، ص 25) .

يذكر (محمد بدح وآخرون) الوعي الصحي : بأنه إلمام التلاميذ بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم والاقتران لتحويل تلك الممارسات إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير (بدح وآخرون ، 2017 ، ص 15) .

-أهداف الوعي الصحي :

يهدف الوعي الصحي إلى تحقيق السعادة والرفاهية للمجتمع عن طريق بث الحس الصحي في نفوس الناس، وتحفيزهم للنهوض بمحض إرادتهم للعمل على تحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية ، وترسيخ الشعور بالمسؤولية وتقويم سلوكيات التلاميذ وتوجيههم نحو الأفضل ، وتطوير آفاق تفكيرهم وفرض شخصياتهم واحترامهم لتحقيق السلامة الصحية والعقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية للوصول إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تتدرج حسب ما ذكر العلماء (المثاقبة ، 2016 ، ص ص 46 – 47) :

- تغيير مفاهيم المجتمع وقيمه ، فيما يتعلق بالصحة والمرض والمساعدة على إدراك مفهوم الصحة الحديث لكي يأخذوا على عاتقهم مسؤولية الإشراف والمساهمة بالفعاليات والنشاطات الصحية بأنفسهم دون تحريك خارجي وهذا يعتمد على المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي كالاتهام بالسكن الصحي والغذاء الصحي والرعاية الكاملة للأمومة والطفولة .

- تطوير الخدمات الصحية المقدمة للتلاميذ والبيئة المحيطة ، استخدام أفضل السبل والوسائل لتحويل العادات والسلوكيات الغير مرغوب فيها إلى سلوكيات وعادات مرغوبة تتم عن طريق نشر التعاليم والإرشادات الصحية بين التلاميذ .

- تشجيع المواطنين لتطوير وإنجاح الوحدات الصحية وهذا لن يتم إلا بتفهم المواطنين وتقديرهم لأهداف المؤسسات الصحية التي جاءت من أجلهم .

- أهمية تنمية الوعي الصحي :

الوعي الصحي هو اهتمام الناس وإلمامهم بالحقائق الصحية وزيادة شعور الأفراد بالمسؤولية تجاه صحتهم وصحة من حولهم وفيما يلي تتضح أهمية الوعي الصحي (عبد الرحمن وآخرون ، 2006 ، ص 26) :

-تقديم الخدمة الصحية لعدد كبير من التلاميذ لضمان وجود رعاية صحية لجزء كبير من أفراد المجتمع .

- ضرورة تقديم رعاية صحية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لأنهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية .

- يمر التلاميذ بمراحل نمو مختلفة وتغييرات جسمانية ونفسية كثيرة ، حيث تظهر لهم احتياجات صحية متعددة ، وتوفير تلك الاحتياجات يتفادى المجتمع الكثير من الأمراض والمشاكل الصحية .

- غرس واكتساب العادات والسلوكيات والممارسات الصحية السليمة في هذه المرحلة العمرية .

-مستويات الوعي الصحي :

يؤسس الوعي الصحي على ثلاثة مستويات (مطاوع ، 2006 ، ص 27) هي ما يلي :

- الجانب المعرفي : ويقصد به توافر المعلومات العلمية عن الصحة ، ودور الفرد ومسئوليته الشخصية عن صحته .

- الجانب الوجداني : ويتمثل فى تكوين الاتجاهات نحو الحفاظ على صحته .

- الجانب السلوكي (التطبيقي): ويتمثل فى كيفية التصرف فى المواقف الحياتية المتعلقة بالصحة التى تواجه الفرد .

وإذا اكتملت جوانب الوعي الصحي المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الفرد وصف بأنه لديه وعياً صحياً متكاملاً ، بحيث تتحول ممارساته الخاطئة إلى عادات وسلوكيات وممارسات صحية سليمة . (Ray M, 2012 , p.133)

- أساليب تنمية الوعي الصحي فى المدرسة :

تتعدد الأساليب المستخدمة لتنمية الوعي الصحي (جاد الله ، 2000، ص 14) ، (الجبالي ، 2008 ، ص 40) ، (الشريفة ، 2010 ، ص 15) ونذكر منها ما يلى :

- المنهج المدرسي : الإرشادات والتعليمات الصحية المنظمة والمخططة لها التى يحتويها المنهج المدرسي الرسمي أو التى يمكن إدماجها فى المنهج الدراسي فى مراحل التعليم المختلفة والتى يتلقاها التلاميذ ، أو ككتاب مدرسي خاص بالصحة المدرسية والتربية الصحية أو إدخالها كفصول فى المناهج الدراسية .

- الفصول الصحية : وتستخدم هذه الطريقة بفعالية مع التلاميذ ، وتسمى حين ذاك الفصول الصحية ، حيث يخصص أسبوعياً درس لمادة الصحة ، وفى تلك الفصول يزود التلاميذ بالمعلومات والمعارف الصحية مثلاً عن التطعيمات اللازمة ضد مرض الحمى المخية الشوكية وكيفية الوقاية منها وتجنب الإصابة بها .

- الأنشطة المدرسية : بعض الأنشطة الإضافية مثل جمعية الهلال الأحمر ، وهذه الأنشطة تهيء الفرص للاشتراك الإيجابي للتلاميذ فى ممارسة السلوكيات الصحية السليمة .

- المحاضرات :

وهى مفيدة لعرض المعلومات الحقيقية عن الأمراض المختلفة مثل أمراض الجدرى والحصبة والتهاب الغدة النكفية والتهاب اللوز والسعال الديكي والدفتيريا والحمى القرمزية والدرن الرئوى وغيرها ، إلا أنها تقلل فعلياً من حصيلة التعلم ؛ لأن التلاميذ يمكن أن يعطوا أكثر انتباهاً للكتابة ، وهذا يصرفهم عن التفكير فيما يقدم أثناء المحاضرة.

- **المناخ المدرسي** : ويقصد به الوعي الصحي والإرشادات الصحية العارضة التي يتلقاها التلاميذ خلال فترات وجودهم بالمدرسة والمتعلقة بجوانب البيئة المدرسية الصحية السليمة .

- **المعلم** : طريقة المقابلة أو المواجهة وفيها يتقابل المتعلم والمعلم (وزارة التربية والتعليم ، 2014 ، ص 84) .

- المناقشة :

يعرض المعلم على التلاميذ مناقشة مرض من الأمراض المنتشرة في المجتمع كإنفلونزا الخنازير ثم يحاول أن يأخذ أفكارهم في كيفية الوقاية من الإصابة بهذا المرض .

- **المحادثة الشخصية** : وتكون بين الطبيب والمريض ، أو الممرضة والأم ، أو بين المعلم والتلميذ .

- النصائح الفردية :

وتعنى هذه الطريقة بتوجيه النصائح لكل تلميذ في مشكلة صحية خاصة به ، حيث يقوم بذلك المعلم أو الزائرة الصحية ، وذلك عن ملاحظة أى أعراض مرضية على التلميذ أو سلوك غير صحيح يمكن مناقشة التلميذ في ذلك وإبداء المعلم أو الزائرة الصحية الرأى فيه ، وتقديم النصح والإرشاد .

- **الأنشطة اللاصفية** : كتكوين الجمعيات الصحية المدرسية والتي تتكون من التلاميذ الذين يكون لديهم ميول نحو المشاركة في النشاط الصحي ، ويشرف عليهم مشرف الصحة المدرسية .

- **البرامج التعليمية المرتبطة بالصحة** : التي تستخدم لنقل وتوصيل المعلومات والمعارف إلى التلميذ كالأفلام والإذاعة (Goldsteen , et al . ,2014, p.220) .

- مجالات الوعي الصحي :

تتمثل مجالات الوعي الصحي (الطناوى ، 2007 ، ص 37) فيما يلي :

- **الصحة الشخصية** : وتشمل البيئة المنزلية الصحية ، والنظافة الشخصية ، والتغذية الصحية وكما تشمل المشاكل الناجمة عن قلة النظافة الشخصية ، ونظافة المنزل ، ونظافة الطعام والشراب .

- **الغذاء والصحة** : ويهدف إلى تنمية الوعي الغذائي للتلاميذ على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة .

- الأمراض التي تصيب الإنسان والوقاية منها : وتهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها ، ومنع أو الحد من انتشارها .

- التربية الجنسية : والتي تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان ، والزواج والأمومة ، والأبوة ، ومراحل تكوين الجنين ، والمشكلات الصحية الجنسية .

- الإسعافات الأولية : وتهدف إلى توعية التلاميذ للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية .

- التربية البيئية : وتهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على سلامة البيئة التي يعيش فيها التلاميذ وباقي الكائنات الحية .

- الوقاية من التدخين وتعاطي المخدرات والكحوليات : ويتعلق بإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي المخدرات والكحوليات .

ثانياً : خبرة أستراليا في مجال تنمية الوعي الصحي :

تُعد أستراليا دولة وقارة في آن واحد وتقع في جنوب شرق آسيا على غرب المحيط الهادي ، وتصنف من أفضل الدول التعليمية في الجهة الجنوبية من العالم ، ومن ثم تحرص على تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذها في المراحل الدراسية المختلفة .

-أساليب تنمية الوعي الصحي للتلاميذ بأستراليا :

تتعدد أساليب تنمية الوعي الصحي بأستراليا فمنها : برنامج الاختيار الحساس ، دليل الربو الأسترالي ، الكلاب المستخدمة للتنبيه في نوبات الصرع ، اليوم البنفسجي لزيادة الوعي حول مرض الصرع ، الرعاية الصحية عن بعد ، المدرسة الخضراء ، مدرسة الصرع الذكية ، المدرسة المعززة للصحة ، المدرسة الصديقة للربو .

-برنامج الاختيار الحساس : The Sensitive Choice Program

هو برنامج خدمة مجتمعية أنشأه المجلس الوطني للربو بأستراليا لجميع الأشخاص الذين يرغبون في تنفس هواء نقي ونظيف وعذب وللحد من الحساسية . البرنامج ذو قيمة خاصة بالنسبة إلى 2300000 أسترالي مصاب بالربو ، وواحد من كل ثلاثة يعاني من الحساسية ، في حين أن البرنامج والمنتجات التي يروج لها لا يدعى تقديم علاجات لمثل هذه الحالات ، ولكن البرنامج يسعى جاهداً

للمساعدة في تطهير وتنقية البيئات الشخصية التي نعيش ونتنفس فيها جميعاً (The Sensitive Choice Program , 2015 , p.10.)

-دليل الربو الأسترالي : The Australian Asthma Handbook

هو الدليل الوطني الأسترالي لإدارة مرض الربو ، والذي يعد واحداً من إنجازات المجلس الوطني الأسترالي لمرض الربو ، فهذا الدليل يشكل الأساس لجميع الموارد المهنية والصحية . يهدف دليل الربو الأسترالي إلى تحسين النتائج الصحية ونوعية الحياة للأطفال الذين يعانون من الربو من خلال توفير إرشادات واضحة لمهني الرعاية الصحية الأولية المشاركين في رعايتهم ، فهو يضع معياراً لمعايير الرعاية الأطفال الذين يعانون من الربو . يقدم الدليل دليلاً عملياً يعتمد على الأدلة لأخصائيي الرعاية الصحية الأولية حول الاستراتيجيات الأكثر فعالية في تشخيص وإدارة الربو عند البالغين والأطفال . باستخدام المنهج المرتكز على براءة الاختراع ، يتضمن الدليل جميع جوانب تشخيص وإدارة الربو ضمن إطار إدارة الأمراض المزمنة للرعاية الأولية ، مع التركيز بشكل خاص على التطبيق العملي وإمكانية الوصول للمناطق الريفية والمناطق النائية ، مما يعزز من جودة حياة الأطفال المصابين بالربو وعائلاتهم ويقلل من فقدان الأيام الدراسية) . (The Royal Australian College of Genaral Practitioners , 2015, p.1 والعمل)

وقامت أستراليا بعدة جهود لمواجهة الصرع منها :

-الكلاب المستخدمة للتنبيه في نوبات الصرع : Seizure Alert Dogs

وهي كلاب مدربة على وجه التحديد لمساعدة الطفل الذي لديه نوبات الصرع ، حيث يتم تدريب هذه الكلاب على النباح أو تنبيه الأسر عندما يكون الطفل مصاباً بنوبة صرع أثناء اللعب بالخارج أو في غرفة أخرى . وتتعلم هذه الكلاب المكوث بجوار طفل مصاب بنوبة لمنع الإصابة . بعض هذه الكلاب تعلم كيفية وضع جسدها بين الطفل المصاب بالنوبة والأرض لمنع السقوط في بداية النوبة (BC .Epilepsy Society, 2014,P.1)

يتم تدريب بعض الكلاب لتنشيط نوع ما من الأجهزة المبرمجة مسبقاً ، مثل دواسرة تقوم بقرع ناقوس الخطر (Seizure Alert Dogs , <https://www.epilepsy.com/learn/seizure-first-aid-and-safety/staying-safe/seizure-dogs>) .

-اليوم البنفسجي لزيادة الوعي حول مرض الصرع : Purple Day for Epilepsy Awareness

هو يوم مخصص لزيادة الوعي حول مرض الصرع في كل أنحاء العالم ، وفي أستراليا سيصاب 800,000 من الأستراليين بالصرع خلال حياتهم ، ومن ثم جاءت الفكرة لارتداء اللون البنفسجي في يوم 26 مارس من كل عام وإقامة الفعاليات للتوعية بهذا المرض ودعم المصابين به ، وصاحبة هذه الفكرة هي الشابة كاسيدي ميجان التي أطلقت فكرة هذا اليوم عام 2008 م بدافع من نضالها مع هذا المرض ، وذلك ليس فقط لزيادة الوعي حول مرض الصرع ولكن ليعرف مريض الصرع أنه ليس وحده ، وتم خلال الأعوام التالية تبني الفكرة من قبل العديد من المنظمات والشركات والجمعيات ليصبح يوم 26 مارس هو اليوم العالمي للتوعية لمرض الصرع . ويرجع اختيار كاسيدي لهذا اللون ، لأنه لون زهرة الخزامي التي اعتمدت عليه كرمز لهذا المرض ، فالخزامي والبنفسجي يمتلكان تأثير مهدئ لكل من الدماغ والجهاز العصبي وهذا ما يحتاجه مريض الصرع . (Epilepsy Action Australia ,2018 ,PP.1-2).

-الرعاية الصحية عن بعد : Tele health Consultations

توفر الاستشارات الصحية عن بعد فرصة للمرضى للالتقاء مع مقدمى الخدمات الصحية المتخصصين باستخدام تكنولوجيا الفيديو ، من 1 يوليو 2011م بدأت الحكومة الأسترالية في توفير الرعاية الطبية بالتعاون مع قسم شؤون المحاربين القدماء بعمل الخصومات والحوافز لتشجيع هذا النمط من تقديم الخدمة في قطاعات ومناطق معينة خارج العاصمة . بالنسبة لمرض الصرع فإن عدد الأطباء المتخصصين قليل نسبياً ، بالإضافة إلى أن مراكز رعاية الصرع أغلبها يقع في المدن الأسترالية الكبرى ، وهذا بمثابة عائق للطفل الذي لا يستطيع السفر بسهولة ومن ثم فإن سهولة الوصول إلى أخصائى الصرع من خلال الرعاية الصحية عن بعد تعطى طمأنينة بالغة لمرض الصرع (Rosey P , 2012,P.4) .

-المدرسة الخضراء في أستراليا : Green Schools in Australia

المدرسة الخضراء والتي تعرف أيضاً باسم المدرسة عالية الأداء ، فهي عبارة عن منشأة مجتمعية تم تصميمها أو بنائها أو تجديدها أو تشغيلها أو إعادة استخدامها بطريقة إيكولوجية وبطريقة ذات كفاءة في استخدام الموارد ، تقوم المدارس الخضراء بحماية صحة التلاميذ ، توفير بيئة تعليمية منتجة لهم ، وربط التلاميذ بالعالم الطبيعي ، وأيضاً زيادة متوسط الحضور اليومي للتلاميذ ، وخفض تكاليف التشغيل ،

وتحسين رضا المعلمين والاحتفاظ بهم ، والحد من التأثير السلبي على البيئة . تخفف المدارس الخضراء من تأثير بناء المباني على البيئة وبذلك تضرب مثلاً للأجيال القادمة بأن الجودة البيئية ضرورية للرفاهية والتقدم على المدى الطويل (Green Schools in Australia , <https://www.greencrossaustralia.org/our-work/environmental-education/green-schools.aspx>) .

- مدرسة الصرع الذكية : Epilepsy Smart School :

مدرسة الصرع الذكية هي المدرسة التي تقوم بغرس الممارسات والسلوكيات التعليمية الشاملة والأمنة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية والخاصة الذين يعيشون مع مرض الصرع ، فكل تلميذ مصاب بالصرع له احتياجات مختلفة ويتطلب اتباع نهجاً مختلفاً للتعامل معه ، فالتدريب القائم على الدليل يضمن إمكانية الحصول على المهارات المطلوبة لدعم كل طالب عند الحاجة (Epilepsy Foundation, 2018, p.4) .

-المدرسة المعززة للصحة : Healthy School

المدرسة الصحية هي المدرسة التي تعمل باستمرار على تعزيز قدراتها من خلال توفير بيئة صحية للعيش والتعلم والعمل ، يكتسب التلاميذ خبرات في إعداد الطعام والصحة والتغذية ، يتم تعزيز التعليم البدني والخارجي عن طريق السياسات والممارسات في البيئة المدرسية ، والمحيط الأسري والمجتمعي فمثلاً يتم تقديم الطعام والمشروبات المناسبة للتلاميذ في مقصف المدرسة ، وسياسة الغذاء والشراب الصحي للمدرسة والتي تعلم المجتمع المدرسي حول الأهداف والمبادئ التوجيهية لجميع المواد الغذائية والمشروبات المقدمة في محيط المدرسة ، إتاحة الفرص والمعدات اللازمة لدعم انخراط التلاميذ في مجموعة متنوعة من أشكال النشاط البدني ، حيث يكتسبون الخبرات العملية من خلال إختيار وإعداد الغذاء الصحي اللازم لصحتهم . (Government of Western Australia ,2012,p.8)

-المدرسة الصديقة للربو : Asthma Friendly School

المدارس الصديقة للربو هو برنامج تم تشغيله من خلال مؤسسات الربو في جميع أنحاء أستراليا لسنوات عديدة ، والهدف من ذلك هو الاعتراف بتلك المدارس التي تقدم المزيد من الجهد لتوفير بيئة أكثر أماناً لهؤلاء التلاميذ الذين يعيشون مع الربو ، فالمدرسة الصديقة للربو هي مدرسة توفر بيئة آمنة وداعمة للتلاميذ الذين يعانون من الربو ، تعترف (Naomi Q ,2014,P.1): بمؤسسات الربو بها باعتبارها واحدة تلبى المعايير الأربعة التالية

أ- **التعليم والتدريب** : غالبية الموظفين يعانون من الربو في أستراليا ، وبالتالي تمت الموافقة على منح الموظفين دورات تدريبية في الإسعافات الأولية .

ب- **المعدات** : يمكن للموظفين الوصول إلى معدات الطوارئ للربو ، والتي تشمل على الأدوية المسكنة في موعدها ، وتستخدم المبادئ مع الأقنعة للاستخدام الشخصي فقط ولمن هم تقل أعمارهم عن 5 سنوات .

ج- **المعلومات** : يتم عرض ملصقات عن كيفية عمل الإسعافات الأولية للمصابين ، وتمكن بذلك الموظفين وأولياء الأمور من سهولة الوصول إليها .

د- **السياسات** : تشمل الإسعافات الأولية وغيرها من سياسات الصحة والسلامة الأخرى الواضحة مثل الربو .

-أوجه الاستفادة من خبرة أستراليا لتنمية الوعي الصحي في مصر:

يمكن الاستفادة من خبرة أستراليا لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمصر من خلال ما يلي :

-يمكن الاستفادة فيما يتعلق بأمراض الربو يمكن عمل دليل كدليل الربو الأسترالي ، والذي يهدف إلى تحسين النتائج الصحية ونوعية الحياة للتلاميذ الذين يعانون من الربو من خلال توفير إرشادات واضحة لمهنيي الرعاية الصحية الأولية المشاركين في رعايتهم ، فهو يضع معياراً لمعايير الرعاية لتلاميذ الذين يعانون من الربو ، يُقدم الدليل دليلاً عملياً يعتمد على الأدلة لأخصائيي الرعاية الصحية الأولية حول الاستراتيجيات الأكثر فعالية في تشخيص وإدارة الربو عند البالغين والأطفال .

-وأيضاً يمكن عمل برنامج كبرنامج الاختيار الحساس الأسترالي ، والذي يهدف إلى المساعدة في تطهير وتنقية البيئات الشخصية التي يعيش ويتنفس فيها جميع التلاميذ .

-يمكن الاستفادة فيما يتعلق بأمراض الصرع يمكن استخدام كلاب كالكلاب المستخدمة للتنبيه في نوبات الصرع بأستراليا ، وهي كلاب مدربة على وجه التحديد لمساعدة التلميذ الذي لديه نوبات الصرع . حيث يتم تدريب هذه الكلاب على النباح أو تنبيه الأسر عندما يكون الطفل مصاباً بنوبة صرع أثناء اللعب بالخارج أو في غرفة أخرى . وتتعلم هذه الكلاب المكوث بجوار شخص مصاب بنوبة لمنع الإصابة . بعض هذه الكلاب تعلم كيفية وضع جسدها بين التلميذ المصاب بالنوبة والأرض لمنع السقوط في بداية

النوبة . يتم تدريب بعض الكلاب لتنشيط نوع ما من الأجهزة المبرمجة مسبقاً ، مثل دواسة تقوم بقرع ناقوس الخطر .

-عمل يوم مخصص لمرض الصرع كالיום البنفسجي لزيادة الوعي حول الصرع فى أستراليا ، هو يوم مخصص لزيادة الوعي حول مرض الصرع فى كل أنحاء العالم ، ومن ثم جاءت الفكرة لارتداء اللون البنفسجي فى يوم 26 مارس من كل عام وإقامة الفعاليات للتوعية بهذا المرض ودعم المصابين به .
- عمل برنامج كبرنامج الاستشارات الصحية عن بعد الأسترالي ، والذي يهدف لتوفير الاستشارات الصحية عن بعد فرصة للمرضى للالتقاء مع مقدمي الخدمات الصحية المتخصصين باستخدام تكنولوجيا الفيديو ، ومن ثم فإن سهولة الوصول إلى أخصائي الصرع من خلال الرعاية الصحية عن بعد تعطى طمأنينة بالغة لمرضى الصرع .

المحور الثالث : واقع تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمصر :

تُمثل مرحلة التعليم الأساسي حجر الأساس فى العملية التعليمية ، وذلك باعتبارها المنبع الصافي الذى يروى عطش التلاميذ بالمعلومات والمعارف الصحية ، ويغرس فى نفوسهم العادات والاتجاهات الصحية السليمة ، ومن يظهر دور المدرسة فى تنمية الوعي الصحي للتلاميذ من خلال التالى :

-أهداف مرحلة التعليم الأساسي :

تهدف مرحلة التعليم الأساسي إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ ، وإشباع ميولهم ، وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات ، العلمية والمهنية والصحية التى تتفق مع ظروف بيئتهم المختلفة ، بحيث يمكن لمن يكمل مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمه فى مرحلة تعليمية أعلى ، وأن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مناسب ، وذلك من أجل إعداد الفرد لكى مواطناً صحيحاً ومنتجاً فى بيئته ومجتمعه (وزارة التربية والتعليم ، 2014 ، ص 70).

كما أشارت (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية 2023 ، 2024 ، ص 67 ، ص 45 ، ص 26) إلى أن أعداد مدارس وتلاميذ ومعلمي مرحلة التعليم الأساسي هو كالتالى :

جدول (1) يوضح أعداد المدارس والتلاميذ والمعلمين فى مصر وموزعة على المحافظات المصرية كافة فى مرحلة التعليم الأساسي لعام 2023-2024 م

مسلسل		
1	عدد مدارس مرحلة التعليم الأساسي	34052
2	عدد تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي	19763103
3	عدد معلمي مرحلة التعليم الأساسي	553757

-دور المدير فى تنمية الوعي الصحى للتلاميذ :

-دور المدير تجاه التغذية الصحية :

تذكر (صبحى ، 2021 ، ص ص 195-196) أن دور المدير تجاه التغذية الصحية هو :

من خلال الإقلال من المشروبات الغازية ، والحلويات ، والأغذية ذات القيمة المنخفضة قدر الإمكان لأنها مرحلة بناء كما سبق والمدرسة لها دور كبير فى تغيير العادات والسلوكيات الصحية والغذائية الخاطئة المنتشرة بين التلاميذ من خلال التغذية المدرسية لأن العقل السليم فى الجسم السليم ، ومن فوائد التغذية المدرسية أيضاً أنها نوع من التثقيف الغذائى حيث يساق إلى التلاميذ بطريق غير مباشر وهذا من أنجح طريق التثقيف ، فلا يكفى أن يتعلم التلميذ العناصر الغذائية التى يجب أن يحصل عليها نظرياً ولكنه إذا رأى ذلك عملياً تنطبع فى ذهنه المعلومات وربما استطاع أن ينقل هذه المعلومات إلى باقى الأسرة ، ومن فوائد التغذية المدرسية أيضاً تعلم آداب الطعام وخاصة فى وجود الجماعة ، فالمدرسة ليست مجرد تلقين الدروس فقط ولكنها تهذيب وتثقيف أيضاً .

-دور المدير فى التثقيف الصحى :

يرى (الكيلانى ، 2017 ، ص 37) أن دور المدير فى التثقيف الصحى هو كالتالى :

-عند حضور أولياء الأمور إلى المدرسة فى مجالس الآباء وأثناء الفحص الطبى الدورى الشامل للتلاميذ وفى المناسبات المختلفة .

-عن طريق تشكيل المجلس الصحى المدرسى الذى يشمل فى عضويته مدير المدرسة وبعض المشرفين والمدرسين ويشمل طبيب المدرسة والفريق الطبى والمثقفين الصحيين فى المنطقة وبعض قيادات المجتمع وبعض أولياء الأمور .

- عن طريق إشراك المدرسين في لجان الثقافة الصحية الفرعية إذ أن المدرسين من قادة الشعب واشتراكهم بهذه الصفة في هذه اللجان يوجه الشعب للإسهام إيجابياً في حل مشاكله الصحية .

- عن طريق ما ينقله التلاميذ من المعلومات والعادات الصحية التي اكتسبوها من المدرسة إلى أفراد عائلاتهم .

- عن طريق إشراك المدرسة في مشروعات خدمة البيئة صحياً وكذلك اشترك المدرسة في المناسبات العامة مثل أسبوع النظافة ، أسبوع الدرنإلخ .

دور المعلم في تنمية الوعي الصحي :

للمعلم دور كبير في تنمية الوعي الصحي لتلاميذه من خلال التالي (صبحى ، 2021 ، مرجع سابق ، ص 215) :

- يقوم المعلم في بداية العام بملاحظة الوسط الصحي بالمدرسة ليتأكد من أن المدرسة مستوفاه للشروط الصحية كدورات المياه ومياه الشرب ومكافحة الحشرات والتخلص من القمامة ومراقبة الأغذية وتبليغ مدير المدرسة بأية توجيهات يراها مناسبة لعمل أية إصلاحات للمبنى المدرسي ، ويقوم أيضاً بالتأكد من حجات الدراسة وكفاءة التهوية والإضاءة بها وكذلك صلاحية مقاعد التلاميذ وإبلاغ المسؤولين بأية تعديلات.

- يقوم المعلم أيضاً بدور إيجابي بمساعدة طبيب المدرسة بملاً البيانات بالسجلات الطبية (اسم التلميذ - وسنه) إلى غير ذلك من البيانات.

- من واجبات المعلم أيضاً الإشراف الصحي اليومي ولذلك يجب أن يكون ملماً بمبادئ الصحة المدرسية وبالأمراض التي تنتشر في الوسط المدرسي ، ويجب تثقيف المعلمات في هذا المجال ، وطرق الوقاية من الأمراض المعدية .

-توفير الإسعافات الأولية للتلاميذ المصابين .

- يقوم المعلم بتفقد حالة التلاميذ الغائبين عند العودة من الإجازات المرضية والحصول منهم على الشهادات التي تثبت شفائهم من المرض على أن تحول هذه الشهادات إلى الإدارة الطبية .

دور المنهج فى تنمية الوعي الصحى :

إن أهداف الأمم والمجتمعات لا يمكن تحقيقها دون وجود منهج دراسي يدرس لأبنائها ، ويُعد المنهج من أهم وسائل المدرسة فى تحقيق جميع أهدافها ، ويتضح ذلك من خلال ما يلى (زرزور ، 2008 ، ص ص 432-433) : من خلال مادة العلوم يمكن أن يتعلم التلاميذ منها الحشرات التى تنقل الأمراض وكيفية الوقاية منها والسلوك الصحى القويم الذى يجب أن يتبع ، وفى دروس التاريخ يمكن تعليم التلاميذ شيئاً عن أهم المشاهير الذين اكتشفوا حلولاً للمشكلات الصحية فى العالم ، ويمكن تعليمهم أيضاً أن الصحة والمرض لهما ارتباط بمدى تقدم الأمم وتأخرها ، وفى دروس التربية الرياضية يمارسون تمارين تقوى أجسامهم وتحافظ على صحتهم ، أما عن دروس التربية الدينية فيتعلمون منها قواعد النظافة العامة والشخصية وأداب الطعام والشراب والنوم والنوم والملبس فى إطار تعاليم الدين الإسلامى .

دور الأنشطة المدرسية فى تنمية الوعي الصحى :

من الوظائف الفسيولوجية للنشاط المدرسى : علاج العيوب الخاصة بالقوام ، فعن طريق الأنشطة الرياضية يمكن تحسين اللياقة البدنية للتلاميذ ، كما يمكن من خلال الأنشطة الترويحية الوقاية من مختلف الأمراض والاضطرابات البدنية ، حيث تقلل من الانفعالات المصاحبة للغضب والضيق ، وتعمل العديد من الأنشطة المدرسية على رفع المستوى الصحى للتلميذ وأسرته والمحيطين به ، حيث تقوم بنشر الوعي الصحى ، والتدريب على الإسعافات الأولية ، وذلك من خلال تنظيم الندوات الصحية والتوعية الصحية ، وجماعات الهلال الأحمر ، والجماعات النفسية ، كما تُسهم فى تحقيق التربية الأمنية للتلاميذ بالتدريب على طرق الوقاية من الإصابات والحرائق ، والسلوكيات الواجب إتباعها عند حدوث الكوارث ، إضافة إلى تعويد التلاميذ على المحافظة على نظافة البيئة المدرسية ، والبيئة المحيطة (سمير حجازى غنيم ، 2021 ، ص 141) .

-صعوبات تنمية الوعي الصحى فى مصر :

الثقافة الصحية مهمة لأى أسرة فى المجتمع ، تواجه بعض الأسر مشكلات عند تثقيفهم صحياً فى أى مجتمع ، بسبب عادات وتقاليد موروثة خاطئة (الكيلى ، 2017 ، مرجع سابق ، ص ص 50-51) ومن هذه المشكلات ما يلى :

- بعض الأسر لم تزل تؤمن بالطب الشعبى ، وتعتمد عليه اعتماداً كبيراً فى حياتها وتطبق ذلك على أطفالها ، والطب الشعبى برغم وجود بعض التجارب القليلة الناجحة فيه ، إلا أنه لا يرقى إلى

مستوى المنجزات الحديثة الرائعة في مجال الطب المعاصر ، فضلاً عن أن بعض مواد الطب الشعبي المأخوذة من الأعشاب لا تحدد فيها الجرعة بطريقة علمية ، ولا تجرى لها عملية التنقية الضرورية بالإضافة إلى أن بعضها يؤدي إلى أضرار بالغة ، ويؤخر الذهاب إلى الطبيب ، فتضيع على المريض فرصة ثمينة ... وهذا يشكل فجوة كبيرة بين المفهوم الحديث في الثقافة الصحية ومفهوم الطب الشعبي في البيت .

- بعض الأسر لا تقدر حجم الخطر في ممارستها الصحية الخاطئة ، وفي نظرتها لبعض انحرافات الصحة ، فالبعض مثلاً لا يكثرث لعملية التطعيم ضد الأمراض المعدية ، والبعض الآخر يظن أن الحمى مرض واحد ، وأن علاجها واحد ، ولهذا يجد المرض الخطير (كالتيفويد) الفرصة لكي يستشري .

- بعض الأسر ليس لديها الثقافة الغذائية الصحيحة ، فيصاب الأطفال بسوء التغذية برغم ارتفاع الدخل ، وتوافر كمية الطعام .

- بعض الأسر لا يلقون إلى موضوع الرقابة المنزلية والاهتمام بإجراءات الأمن والسلامة في المنزل والشارع ، ومن ثم يعرضون الأطفال لكوارث لا يعلمها إلا الله .

- وبعض الأسر لا يدركون أهمية مواصلة العلاج للفترة التي يحددها الطبيب فيقطعون العلاج بمجرد أن يتحسن الطفل ظاهرياً ، والبعض الآخر لا يلتزمون بالمدة التي يقررها الطبيب لعزل الطفل المريض أو راحته بالسريير ، مما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة .

- بعض الأسر لا يعلمون أن الأطفال المصابين بعاهاث خاصة أو إعاقه يحتاجون لرعاية زائدة ، على أسس علمية سليمة ، وتقتضى التعاون مع المدرسة والطبيب والأخصائي الاجتماعي .

هذه المشكلات وغيرها تجعل من التنسيق بين الأسرة والمدرسة في مجال التنقيف الصحي واجباً حتماً ، ولكي يقضى على هذه السلبيات حتى تقضى عملية التنقيف الصحي في طريقها المرسومون ، فلا بد من امتداد التنقيف الصحي المدرسي إلى البيت .

رابعاً : مقترحات إجرائية لتفعيل الوعي الصحي المستدام لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أستراليا تتضح في عدة مجالات تالية :

-تفعيل دور المدير كقائد في تنمية الوعي الصحي المستدام للتلاميذ :

- توعية أولياء الأمور بضرورة تطعيم الأطفال وشهادات التطعيم والمحافظة عليها .

- عمل السجلات الطبية ومراجعتها بشكل منتظم .
- شرح ومتابعة السياسات الخاصة فى برامج الوقاية من الأمراض المعدية .
- المساعدة فى الرعاية المتواصلة للطلاب الفقراء والاهتمام بتغذيتهم .
- متابعة إجراء الفحوصات الطبية وفحص الأسنان قبل دخول المدرسة .
- إنشاء مواقع على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) ؛ لتوفير المعلومات الصحية ، وعرض الإنجازات ، ونقل الرسائل من المدرسة إلى أولياء الأمور ، وتقديم معلومات عن الأنشطة المقبلة للصحة المدرسية .
- تنفيذ برنامج كبرنامج المدرسة الخضراء الأسترالي ، والذي يهدف إلى حماية صحة التلاميذ ، وتوفير بيئة تعليمية منتجة ، وربط التلاميذ بالعالم الطبيعي ، وزيادة متوسط الحضور اليومي ، وخفض تكاليف التشغيل ، وتحسين رضا المعلمين والاحتفاظ بهم ، والحد من التأثير السلبي على البيئة ، وكما تخفف المدارس الخضراء من تأثير بناء المباني على البيئة وبذلك تضرب مثلاً للأجيال القادمة بأن الجودة البيئية ضرورية للرفاهية والتقدم على المدى الطويل .
- تطبيق برنامج كبرنامج مدرسة الصرع الذكية الأسترالي ، والذي يهدف إلى الترويج لبيئة آمنة وشاملة للطلاب الذين يعانون من الصرع ، تمكين التلاميذ من الوصول إلى إمكانياتهم المادية ، حيث تؤدي المدرسة دوراً هاماً فى زيادة الوعي بمرض الصرع وذلك من خلال تعليم التلاميذ عن مرض الصرع من خلال استخدام المواقع الإلكترونية ، أو من خلال تضمين التعليم فى المناهج الدراسية .
- عمل برنامج مثل المدرسة المعززة للصحة الأسترالي ، حيث يهدف إلى توفير بيئة صحية للعيش والتعلم والعمل ، ويكتسب التلاميذ خبرات فى إعداد الطعام والصحة والتغذية ، ويتم تعزيز التعليم البدنى والخارجى عن طريق السياسات والممارسات فى البيئة المدرسية ، والمحيط الأوسرى والمجتمعي فمثلاً يتم تقديم الطعام والمشروبات المناسبة للتلاميذ فى مقصف المدرسة ، سياسة الغذاء والشراب الصحي للمدرسة والتي تعلم المجتمع المدرسي حول الأهداف والمبادئ التوجيهية لجميع المواد الغذائية والمشروبات المقدمة فى محيط المدرسة ، إتاحة الفرص والمعدات اللازمة لدعم انخراط التلاميذ فى مجموعة متنوعة من أشكال النشاط البدنى القوى ، يكتسب الطلاب الخبرات العملية من خلال إختيار وإعداد الغذاء الصحي .

-تطبيق مبادرة كمبادرة المدرسة الصديقة للربو الأسترالية ، والتي تهدف إلى توفير بيئة أكثر أماناً للتلاميذ الذين يعانون من الربو ، تحسين الوعي بالربو وإدراته فى المدرسة والمجتمع ، تحسين الصحة ونتائج التعلم للتلاميذ الذين يعانون من الربو .

- توزيع مطويات تحتوى على رؤية المدرسة ورسالتها فى مجال الصحة المدرسية .

- تتبع رعاية التلاميذ وحالتهم الصحية .

- العمل على إيجاد آلية التعاون بين الهيئة الطبية والمدرسة لمتابعة حالات الطلبة المرضية .

- تحويل الحالات المرضية للجهات المختصة ومتابعة مراحل معالجتها .

- تقديم المشورة للجنة الداخلية للصحة المدرسية والتعاون معها فى رعاية التلاميذ ، وعمل ندوات

لمناقشة الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها ، وتقديم طرق العلاج المناسبة لها .

- وضع نظام دقيق فى المدرسة لمنع التلاميذ أو المعلمين أو غيرهم من العاملين بالمدرسة ،

والمصابين بالأمراض المعدية من الحضور إلى المدرسة قبل التأكد من شفائهم .

-تفعيل دور المعلم فى تنمية الوعي الصحي المستدام للتلاميذ :

- الوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها وتقييم وسائل صحة التلاميذ وموظفى المدرسة.

- توعية التلاميذ وإرشادهم لصحة البيئة .

- يقوم المعلم بتهيئة بيئة مناسبة للمضمون الصحي تتمثل فى إثارة التلاميذ نحو موضوع صحي ،

وإكسابهم المعرفة نحو ذلك .

- أيضاً إتاحة الفرصة للتلاميذ لمساعدة المعلم فى الأنشطة والبرامج الصحية .

- يقوم المعلم أيضاً بدور إيجابي بمساعدة طبيب المدرسة بملاً البيانات بالسجلات الطبية (اسم

التلميذ - وسنه) إلى غير ذلك من البيانات .

- من واجبات المعلم أيضاً الإشراف الصحي اليومي ولذلك يجب أن يكون ملماً بمبادئ الصحة

المدرسية وبالأمراض التى تنتشر فى الوسط المدرسي ، ويجب تثقيف المعلمات فى هذا المجال ، وطرق

الوقاية من الأمراض المعدية بعقد دورات تدريبية لهم .

- يقوم المعلم بتفقد حالة التلاميذ الغائبين عند العودة من الإجازات المرضية والحصول منهم على الشهادات التي تثبت شفائهم من المرض على أن تحول هذه الشهادات إلى الإدارة الطبية .

توظيف الأنشطة المدرسية الداعمة للسلوك الصحي للتلاميذ :

-زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة المدرسية بشكل عام والأنشطة الرياضية بشكل خاص وبالتالي زيادة فرص الشراء للمواد والمعدات اللازمة لممارسة كافة الأنشطة المدرسية .

- استغلال النشاط الرياضي في تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحية عن أهمية وفوائد ممارسة الرياضة على أجهزة الجسم المختلفة .

-كما يمكن أيضاً استغلال الأنشطة الثقافية الاجتماعية ، كالتمثيليات والمسرحيات والأناشيد وساعة القصة والتي تتمثل في اختيار قصة معينة كقصة تلميذ يهتم بالنظافة الشخصية بمشاركة التلاميذ ثم يقع الاختيار على أحدهم لسردها على مسامعهم أو يتم ذلك من مدرس الفصل ويؤدي ذلك إلى خلق جو من الحماس والتوعية الصحية بين التلاميذ .

- قيام المدرسة بعمل رحلات إلى المراكز العلمية ، والحدائق الحيوانية والنباتية والحدائق عامة ، والمحميات الطبيعية ومزارع الأسماك والدواجن ، والمستشفيات وغيرها .

- عرض لبعض الأمراض الشائعة وطرق الوقاية منها من خلال صحيفة المدرسة .

- عقد ورش العمل للتلاميذ وأسرهم عن مشكلة شرب الكحوليات وتعاطي المخدرات .

تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة في تقديم البرامج والخدمات الصحية للمدارس :

-العمل على إيجاد علاقات وطيدة ومتبادلة بين المدرسة والجهات الرسمية والأهلية في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من خلال تنظيم أنشطة وبرامج صحية واجتماعية تؤكد دور المدرسة في البيئة المحلية والعكس .

-رعاية التلاميذ ذو الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تستحق المساعدة ، من خلال عمل عقود شراكة بين المدرسة والجمعيات الأهلية .

-اقتراح المشروعات التي تحتاج إليها المدرسة والعمل على توفير متطلباتها والإشراف عليها ومتابعتها من المجتمع المحلي .

-تنظيم برامج توعية صحية للتلاميذ والمجتمع التي تتعلق بالظواهر الصحية التي تهم الفرد والمجتمع .

-بث روح التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور ، والمشاركة في مساعدة التلاميذ والمجتمع المحلي للحد من المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية ، من خلال تنظيم وعمل برامج واقعية وفعالة .

-عمل محاضرات توعية صحية مثل توعية المجتمع المحلي والتلاميذ بأهمية التبرع بالدم ، وإتباع السلوك الصحي المناسب للوقاية من الأخطار والأمراض المعدية.

-اقتراح برنامج تنفيذي لمشاركة المدرسة في مسابقة المحافظة على النظافة والصحة وتحديد الأنشطة اللازمة لذلك مع مشاركته في تنفيذه ، لتنمية عادة النظافة تأصيلها لدى الطلاب .

-حث التلاميذ والمجتمع المحلي على حماية البيئة من التلوث واكتساب العادات الصحية السليمة التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع .

-دعوة بعض المسؤولين والمختصين بوزارة الصحة والبلدية لنتقيف التلاميذ صحياً .

-القيام بتنفيذ برامج مشتركة بين تلاميذ المدرسة والمجتمع المحلي بمشاركة أولياء الأمور لتدعيم السلوك السليم والقضاء على العادات غير المرغوب فيها في البيئة المحلية .

-توعية التلاميذ بأهمية المحافظة على النباتات والأشجار والحدائق العامة .

دمج التربية الصحية بالمناهج الدراسية المختلفة :

- دمج التربية الصحية بمادة الأحياء لأنها تعد من أكثر المواد التي يمكن من خلالها تقديم المعلومات الصحية حيث يمكن من خلالها تزويد التلميذ بالقدر المناسب من المعرفة تجاه التغيرات التي تطرأ على الجسم من النواحي البدنية والعقلية والوجدانية ، مع ضرورة الاهتمام بما يحدث من تغيرات في فترة المراهقة ، حيث تحدث طفرة في النمو البدني الفسيولوجي للجسم ، وما يصاحب ذلك من تغيرات سيكولوجية وكيفية التكيف مع تلك التغيرات وتقبها دون خجل كمتغيرات طبيعية في دورة الحياة ، وتوضح دور كل من الذكر والأنثى في استمرارية الجنس البشري ، وشرح الأعراض المختلفة للأمراض بما فيها الأمراض الجنسية وطرق الوقاية منها وطرق التغلب على مشكلات المراهقة .

-احتواء مادة الفيزياء على موضوعات صحية من خلال توضيح بعض المعلومات والمعارف الصحية من خلال العديد من الموضوعات ، فمثلاً عند تدريس الضوء يمكن توضيح وظيفة العين كعضو

هام في عملية الإبصار وأثر الإضاءة الزائدة على العين ، وعند تدريس الصوت يشار إلى أهمية الأذن كعضو للسمع وضرورة المحافظة عليها .

- دمج التربية الصحية بمادة العلوم حيث يمكن أن يتعلم التلاميذ منها الحشرات التي تنقل الأمراض وكيفية الوقاية منها والسلوك الصحي القويم الذي يجب أن يتبع .

-دمج التربية الصحية في دروس التاريخ لأنه يمكن تعليم التلاميذ شيئاً عن أهم المشاهير الذين اكتشفوا حلولاً للمشكلات الصحية في العالم ، ويمكن تعليمهم أيضاً أن الصحة والمرض لهما ارتباط بمدى تقدم الأمم وتأخرها .
استنتاجات البحث :

بعد تحليل ودراسة كافة جوانب البحث ، نصل إلى الاستنتاجات التالية :

-**أهمية الوعي الصحي المستدام في مرحلة التعليم الأساسي :** تبين من خلال البحث أن الوعي الصحي يُشكل أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع ، توفير التعليم الصحي المناسب للتلاميذ يُسهم في تحسين جودة حياتهم ، ويُعزز من قدرتهم على التعلم والنمو السليم .

-**فعالية الخبرة الأسترالية :** أثبتت الدراسة أن الخبرة الأسترالية يمكن أن يكون نموذجاً يحتذى به ، خاصة من خلال برامج المدارس المعززة للصحة والمبادرات المجتمعية التي تركز على الوقاية والتعليم الصحي ، ومع ذلك يجب تكييف هذه الخبرات لتتلاءم مع البيئة المصرية وتحدياتها الخاصة .

-**الحاجة إلى تكامل الجهود:** نجاح استراتيجيات تنمية الوعي الصحي يتطلب تكامل الجهود بين مختلف الأطراف المعنية ، بما في ذلك وزارة التربية والتعليم ، المؤسسات الصحية ، أولياء الأمور ، والتعاون بين هذه الجهات ضروري لتنفيذ البرامج الصحية بشكل فعال ومستدام .

-**دور المناهج الدراسية :** من خلال البحث أتضح أن دمج مفاهيم الوعي الصحي في المناهج الدراسية بشكل متكامل ، يُسهم بشكل كبير في تعزيز صحة التلاميذ ، ويجب أن تكون هذه المناهج متطورة ومسايرة للتحديات الصحية المعاصرة .

-**التحديات الصحية في المدارس المصرية :** أشار البحث إلى وجود تحديات صحية في المدارس المصرية ،مثل ضعف الوعي الصحي بين التلاميذ وانتشار بعض العادات الصحية الخاطئة ، هذه التحديات تتطلب تدخلات شاملة ومنهجية لتحسين البيئة الصحية في المدارس .

-**أهمية التثقيف والتدريب المستمر :** توصل البحث إلى أن تدريب المعلمين وتأهيلهم للقيام بدور فعال في التثقيف الصحي هو عامل حاسم في بناء أي برنامج توعوي ،بالإضافة إلى ذلك فإن التثقيف المستمر للتلاميذ حول العادات الصحية السليمة ، يُسهم في بناء ثقافة صحية مستدامة .

التوصيات :

في ضوء ماتوصل إليه البحث ، نقدم التوصيات التالية لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة للوعي الصحي :

-دمج التربية الصحية في جميع المناهج الدراسية : يجب أن يكون للتربية الصحية حصة أساسية في جميع المراحل الدراسية، مع التركيز على المهارات العملية والمعارف الأساسية المتعلقة بالصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية .

-تدريب المعلمين : يجب توفير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين لتزويدهم بالمهارات والمعارف الصحية اللازمة لتقديم برامج تربوية صحية فعالة .

-تعزيز الشراكات المجتمعية : يتعين تعزيز التعاون بين المدارس ، المؤسسات الصحية والمجتمع المدني ، لضمان تنفيذ البرامج الصحية بشكل فعال ومستدام .

-تحسين البنية التحتية في المدارس : يجب العمل على تحسين المرافق الصحية في المدارس ، وتوفير بيئة صحية تدعم رفاهية التلاميذ .

-إجراء حملات توعوية مستمرة : بالتعاون مع الجهات الصحية لتعزيز الوعي الصحي بين التلاميذ وأسرهم.

-تعزيز التعليم المستدام في برامج الصحة المدرسية : عبر دمج مبادئ الاستدامة الصحية والبيئية والاجتماعية ، وتشجيع التلاميذ على تقييم تأثير خياراتهم الصحية على البيئة والمجتمع .

قائمة المراجع:

1. أحمد فياض ، محمد، (2019) ، ، بحوث وقضايا معاصرة في الإعلام ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
2. أنور رضوان ، عبير ، محمد النجار ، وعائشة، (2022) ، دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنى غازى ، مجلة المنارة العلمية ، جامعة بنى غازى ، العدد الرابع ، ص ص 147-159.
3. بدح ، محمد وآخرون، (2017) ، الثقافة الصحية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 6.
4. البستاني ، بطرس وعثمان ، محمد، (2009) ، محيط المحيط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
5. جاد الله ، فوزى، (2000) ، الصحة العامة والرعاية الصحية ، دار المعارف ، القاهرة.
6. الجبالي ، حمزة ، (2008) ، الثقافة الصحية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
7. حسن عبد الرحيم طه ، أمنة ، (2010) تأثير برنامج تثقيف غذائي علي الطلاب بمرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنيا.
8. حسين زرزور ، محمود، (2008) ، دور التربية في تنمية الثقافة الصحية “ دراسة تحليلية “ ، المؤتمر العلمى العربى الثالث “ التعليم وقضايا المجتمع المعاصر “ جمعية الثقافة من أجل التنمية ، جامعة سوهاج ، المجلد الثانى ، ص ص 432 - 433 .

9. حسين صبحي، عفاف، (2021)، التربية الغذائية والصحية، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3.
10. سالم حسين، رؤوف، (2018)، الإعلام الصحي وتطبيقاته في المجالات الطبية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
11. سعد على، بحار، (2019)، تأثير المزيج الترويجي على الخدمات الصحية، دار. التعليم الجامعي، الإسكندرية.
12. سميح أبو السعود، رضا، ومحمود عبد العليم، رمضان، (2011)، دور التعليم الأساسي في الحد من انتشار أنفلونزا الطيور والخنازير في الريف والمناطق الشعبية بمصر، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 22، ص ص 238-292.
13. الشريدة، رانيا، (2010) كتاب الوسائل التعليمية في التثقيف الصحي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن.
14. الطناوى، عفت، (2007)، " دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للطلاب بمراحل التعليم العام "، المؤتمر العلمي الخامس، التربية العلمية، المجلد الأول، ص ص 43 – 99.
15. عبد الرحمن، ثناء وآخرون، (2006)، الثقافة الصحية والصحة المدرسية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
16. عبد الرحمن المثاقبة، بسام، (2016)، الإعلام الصحي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. عبد القادر حجازي، سمير، والسيد غنيم، وإبراهيم، (2021)، التربية الصحية الواقع وسيناريوهات المستقبل (نماذج وتجارب عالمية في الصحة المدرسية: دول الخليج العربي، وتونس، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، واليابان)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.
18. العتيبي، فرات، (2015)، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، عمان، الأردن.
19. الكيلاني، نجيب، (2017)، التثقيف الصحي للطلاب وأفراد المجتمع، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة.
20. مجمع اللغة العربية، (2011)، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للنشر، القاهرة.
21. محبوب شحاتة، إيناس، (2008)، الوعي الصحي لدى الأطفال: دراسة ميدانية على أطفال مرحلة التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، مجلد 79، عدد 79، ص ص 110-156.
22. مدني عبد السلام، محمد وآخرون، (2022)، فاعلية وحدة مقترحة لتضمين السلوكيات الصحية بمنهج التربية الدينية الإسلامية في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (5)، العدد 195، ص ص 763-811.

23. مطاوع ، ألفت ، (2006) ، “ فعالية وحدة دراسية مقترحة فى الثقافة الصحية لتنمية الوعى الصحى بالفم والأسنان لدى طلاب الصف الرابع الابتدائى “ المؤتمر العلمى العاشر ، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، فندق المرجان ، فايد ، الإسماعيلية ، المجلد الثانى ، ص 27.
24. مهدي الدجيلي ، أحمد ، وجلوب الكنانى ، محسن (2018) ، التليفزيون وتعزيز الوعى الصحى ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
25. نادى عبد المجيد محمد ، نسرين ، (2019): البيئة الترويحية الأسرية وعلاقتها بالوعى الصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنة بمحافظة أسيوط ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، المجلد (1) ، العدد 49 ، ص ص 28-57.
26. وزارة التربية والتعليم ، (2014) ، الكتاب المرجعى للحقيبة التعليمية للتثقيف البينى والصحى ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، مصر .
27. وزارة التربية والتعليم ، (2014) ، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى 2014-2023 ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .
28. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ، (2023-2024) . كتاب الإحصاء السنوى 2023-2024 ، الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية ، القاهرة .
29. Aref , Mohamed & Khalifa , Hamed, (2019) : Prevalence of Anemia and Associated Factors Among School –Age Children in Al-Haram Zone , Giza Governorate , Egypt , **Al-Azhar Medical Journal** , Vol. 48 , No.2, pp .165-176.
30. Basumatary , Bhanu, (2017) : Health Awareness among primary school students of Sikkim , **Master's Thesis** , Sikkim University , India.
31. BC Epilepsy Society, (2014) : **Seizure Response Dogs** , BC Epilepsy Society , British Columbia , Canada.
32. Connie, P , (2001) : **Health Aware Health Living** , The Roland Press Company , New York .
33. El-Basiouny ,Samah, (2014) : Prevalence of early childhood caries among a group of low socioeconomic level Egyptian children in Cairo Governorate and the effect of preventive program on the parental health values , **Master's Thesis** , Faculty of oral and dental medicine , Cairo University.
34. Epilepsy Action Australia, (2018) : **The Facts about Epilepsy** , Epilepsy Action Australia , Australia .
35. Epilepsy Foundation, (2018) : **Epilepsy Smart School** , Epilepsy Australia National Office , Victoria , Australia.
36. Goldsteen ,Raymond, et al ., (2014) : **Introduction to Public Health** , Springer Publishing Company , 2nd ed ,USA.

37. Government of Western Australia, (2012) : **Healthy School – Healthy Student** , The Western Australian School Canteen Association , Australia

Green Schools in Australia , Available at : .38

<https://www.greencrossaustralia.org/our-work/environmental-education/green-schools.aspx> .

<https://www.epilepsy.com/learn/seizure-first-aid-and-safety/staying-safe/seizure-dogs> .39

40. Medhat, Boshra ,et al ., (2019) : Prevalence of bronchial asthma in primary school students in Assiut , **Journal of Current Medical Research** , Faculty of Medicine , Assuit University , Egypt , Vol.1, No.1, pp.77-82.

Naomi ,Q , (2014) : **Asthma Friendly School** , Asthma Foundation WA , .41 Australia.

42. Ramachandran, L. & Dharmalingam, T (2008) : **Health Education : A New Approach** , Vikas publishing House , India.

Ray M , (2012) : **Health literacy and School -Based Health Education** , .43 Emerald Group Publishing Limited , 1st ed , USA.

44. Rosey, P , (2012) : **The Epilepsy Report** , Australian Association Of Consultant Physicians , Australia .

Seizure Alert Dogs , Available at.45

<https://www.epilepsy.com/learn/seizure-first-aid-and-safety/staying-safe/seizure-dogs>

46. The Royal Australian College of General Practitioners (2015) : **The Australian Asthma Handbook** , National Asthma Council , Melbourne , Australia.

47. The Sensitive Choice Program (2015) : **Living with Asthma and Allergies** , National Asthma Council Australia , Australia .